الأمم المتحدة
S/2020/653
مجلس الأمن
Distr.: General
6 July 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 5 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لاختطاف ثلاثة من أفراد سفارة جمهورية إيران الإسلامية في بيروت وصحفي إيراني، وقد اختُطفوا في تموز/يوليه 1982 أثناء اجتياح النظام الإسرائيلي لبنان واحتلاله بيروت.

وتفيد تقارير إخبارية ودلائل متعددة بأنهم سلموا إلى القوات العسكرية الإسرائيلية فور إيقافهم واعتقالهم عند حاجز البربارة في منطقة المدفون، الواقعة على بعد 40 كيلومترا شمال بيروت، التي كانت آنذاك محتلة من قبل جيش النظام الإسرائيلي. وهناك أدلة متعددة، منها تأكيدات صدرت عن أفراد كانوا في السجون الإسرائيلية ثم أُطلق سراحهم أو قاموا بزيارة هذه السجون، تشير إلى أن المختطفين ما زالوا أحياء وأسرى لدى النظام الإسرائيلي. ولم تُقدم حتى تاريخه أي أدلة موثوقة تطعن في صحة ذلك.

وتؤكد حكومة جمهورية إيران الإسلامية مرة أخرى أن من الواجب على الأمم المتحدة أن تُواجه كما ينبغي هذا العمل غير القانوني والإجرامي باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني، وأن تُخضع النظام الإسرائيلي للمحاسبة التي لم تحدث بعد حتى بعد 38 عاما. وانعدام المحاسبة شجّع بدوره النظام الإسرائيلي المسؤول عن اختطاف أولئك الإيرانيين على أن يستمر في احتجازهم في ظل إفلات تام من العقاب، وأن يتجنب كذلك أي تعاون ذي جدوى يفضي لإطلاق سراحهم. ونتيجة لذلك، ظل أولئك الدبلوماسيون الإيرانيون والصحفي الإيراني وأُسرهم يعانون حرقةً وكرباً شديدين طوال هذه السنوات.

وإذ أذكّر بأنه في تقرير صادر في عام 2008، أكّد الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك ضرورة التحقيق في هذه القضية وأعرب عن استعداده لفعل ذلك (S/2008/715)، وهذه مبادرة رحبت بها إيران (انظر S/2009/91)، وإذ أضع في الاعتبار أيضا مساعي وتعاون حكومة لبنان في هذا الشأن، بما في ذلك طلبها مساعدة الأمين العام في هذا الصدد (انظر A/66/363-S/2011/581)، وبالنظر إلى ما هو أهم وهو الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع من الناحية الإنسانية، أود أن أطلب مساعدتكم في الكشف عن وضع الدبلوماسيين الإيرانيين والصحفي الإيراني الذين اختطفوا، بسبل منها دعم جهود لجنة تقصي الحقائق التي اقترحت حكومة جمهورية إيران الإسلامية أن تُنشئها اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وتجدر الإشارة إلى

الرجاء إعادة استعمال الورق

أن وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية طلب في 11 تموز/يوليه 2019 مساعدة الأمم المتحدة في هذا الصدد في اجتماع مع منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد **تخت روانجي**
السفير
الممثل الدائم